

**محادثات الأمير سلطان في جنوب افريقيا تناولت مختلف أوجه التعاون بين البلدين
مساعي بندر غير ويل أدت إلى حل توافقي لقضية لوكري المعقدة**



لندن، سریزین جنگل پارکیس لندن، پس از آن ایالت بود.



卷之三

برين سيس بورن، ووزير سفارة
والطيران والمقفل العام في قصر سموه
بالعزيزية اجتماعاً مع دولة نائب رئيس
جمهورية جنوب إفريقيا تابو أمبيكي
الذي يقوم بزيارة رسمية للمملكة
تستغرق عدة أيام.
وتم خلال الاجتماع مناقشة الأمور
ذات الاهتمام المشترك بين البلدين
الصديقين.
وفي ختام الاجتماع قدم سمو النائب
الثاني هدية تذكارية لدولة نائب رئيس
جمهورية جنوب إفريقيا.
٥ في ١١/٩/١٩٨٠ الموافق
١٤١٩/٧/٢٠
استقبل فخامة الرئيس نيلسون
مانديلا رئيس جمهورية جنوب إفريقيا
صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز
بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة
عضو مجلس الوزراء الذي، يقام

A group of men in traditional and formal attire walking together. In the center, a man in a dark suit and red tie points towards something off-camera. To his right, a man in a white agal and ghutra walks alongside him. Other men in traditional Saudi dress (ghutras and agals) and military uniforms are visible in the background.

الأمير عبدالله مستقبلاً مانديلا خلال زيارته الأخيرة

الناتج القومي، كما يعتبر اقتصاد جنوب افريقيا سريعاً التائز وعمليات التطوير التي تحدث في الدول التجارية الشريكية معها.

ويبلغ حجم صادرات جنوب افريقيا إلى الدول الافريقية حوالي ٧٠٪ من البضائع الاولية والبساطة، فيما يشمل الاستيراد من البضائع الرئيسية والمواد الخام والبضائع نصف المصنعة والمواد الاستهلاكية ما يعادل ٨٠٪ من الاستيرادات الكلية وهذا ما يشجع الصناعات السعودية على الاستفادة من سوق جنوب افريقيا.

وكانت الصادرات السعودية بلغت في عام ١٩٩٦م أكثر من ١٠٣,١٥ مليون ريال فيما بلغت الواردات من جنوب افريقيا لنفس العام ٨٠,٧٤ مليون ريال.

* في ٦/٢/١٤١٩هـ الموافق ٩/٩/١٩٩٨م:

أعلن السيد هنري جريف مدير عام شركة نيل للبتروكيماويات المحدودة بدولة جنوب افريقيا والذي زار مدينة الجبيل الصناعية عن عزم بلاده الدخول بمشاريع بتروكيماوية عملاقة مشتركة مع الجانب السعودي مشابهة للمجمعات الصناعية العملاقة القائمة حالياً بالملكة وخاصة في مدينتي الجبيل وينبع الصناعتين بهدف الاستفادة من تجربة المملكة المتقدمة في هذا الخصوص مفضلًا إقامة مشاريع مشابهة في جنوب افريقيا تنبئ باستثماراتها بما يحقق دعمه تعزيز الاقتصاد الجنوبي

**العلاقات السياسية والتجارية
بين البلدين شهدت تطويراً
كبيراً.. والاتصال دائم
على أعلى المستويات**



هذا وعقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وفخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب إفريقيا جلسة محادثات رسمية بالديوان الملكي في قصر البشارة.

وقد تم خلال جلسة المحادثات استعراض العلاقات بين البلدين الصديقين وسبل دعمها وتعزيزها واستعراض شامل لجمل الأحداث على الساحة الدولية.

* في ٢٠/١٤١٩ هـ الموافق ٤/٦/١٩٩٨ م:

قام فريق ثقفي من جنوب إفريقيا بزيارة المملكة العربية السعودية استغرقت عدة أيام وذلك بغرض التعرف على فرص التعاون في مجالات الزراعة والتعداد والإنشاءات والطاقة الكهربائية بين جنوب إفريقيا والمملكة ويتالف الفريق الثقافي من ثلاثة اشخاص برئاسة الدكتور صامويل موتسيتانياني سفير جمهورية جنوب إفريقيا لدى المملكة.

وقد أصدرت سفارة جنوب إفريقيا بالرياض بياناً ذكرت فيه ان العلاقات السياسية والتجارية شهدت تطوراً كبيراً بين جنوب إفريقيا والمملكة وهناك اتصال دائم على أعلى المستويات بين القادة في جنوب إفريقيا والمملكة الذي تمثل في زيارة الرئيس نيلسون مانديلا ونائبه تابو ماميكي إلى المملكة إضافة إلى الزيارة التي قام بها صاحب السمو الملكي، الأمير سلطان بن عبد العزيز ذات

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز الثاني النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مقرب إقامة سموه في كمب تاون رؤساء الجالية الإسلامية في جنوب إفريقيا وقد اطمأن سموه خلال القاءه على أحوال الجالية الإسلامية والأوضاع التي يعيشونها في جنوب إفريقيا.

وأشار سموه إلى ما لمسه من فخامة رئيس جمهورية جنوب إفريقيا نيلسون مانديلا من تقديرهم لأوضاع المسلمين وثناهه على تعاوذهن.

وأكّد سموه أن ما تقوم به المملكة العربية السعودية بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود تجاه المسلمين في مختلف أنحاء العالم وأجب ديني أملاه عليها مركزها الإسلامي باعتبارها قبلة المسلمين.

من جانب آخر أجرى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز الثاني النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام اتصالاً هاتفياً بالداعية الإسلامي الشيخ محمد ديدات في مدينة ديرين.

وقد اطمأن سموه خلال الاتصال على صحة الداعية محمد ديدات وتنفي له الشفاء العاجل.

* في ٣/٦/١٤١٨ هـ الموافق ٤/٦/١٩٩٧ م:

افتتح الدكتور سعود الزيدان القائم بالأعمال بسفارة المملكة بجنوب إفريقيا سفارة المملكة في بروتوري، ويأتي افتتاح السفارة تدعيمًا للعلاقات الثنائية بين البلدين وتعزيزًا للتبادل التجاري لاقتصادي بينهما.

* قسٰ ٧/٧/١٤١٧ هـ الموافق ١١/١/١٩٩٦ م:

استقبل رئيس جمهورية جنوب إفريقيا نيلسون مانديلا في وهانسبرج صاحب السمو الملكي سرير ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية والوفد المرافق له، وعقب نهاية المحادثات بين الطرفين أصرّ سموه عن تمنياته بأن يتم في الوقت قريب تبادل المعلومات - والخبرات وآراء عسكرية أو اقتصادية في المجالات.

فـ كما قام سموه أيضًا بالاجتماع مع وزير الدفاع بجنوب إفريقيا جو موديس أول خلالها الماضي التي تهم جانبين وآفاق التعاون المشترك.

* قسٰ ٥/٨/١٤١٧ هـ الموافق ١٢/١/١٩٩٦ م:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة ياض بمكتب سموه بقصر الحكم نلة نائب رئيس جمهورية جنوب إفريقيا تابو ماميكي والوفد المرافق له، خلال اللقاء تبادل الأحاديث ذات هم تمام المشترك.

النحو الثاني: زيارة رئيس مجلس الوزراء إلى الرياض

سموه تستقبل الحالة الاسلامية.. وتحتم بحال الاعمال الحنوب افراد قبائل

* في ٤/٦/١٤١٩هـ الموافق ٩٨/٩/٢٤
افتتح معالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور هاشم بن عبدالله يمانى معرض الصناعات السعودية «صنع فى السعودية» فى مدينة جوهانسبريج بحضور رئيس مجلس الشيوخ فى جنوب افريقيا سابقًا وسفير جمهورية جنوب افريقيا فى المملكة العربية السعودية سام مونتيبيانى.

* في ١٢/٧/١٤١٩هـ الموافق ٩٨/١١/١
عقد صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبد العزيز ولـى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى ودولة تابو امبىكي نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا اجتماعاً رسمياً فى الديوان الملكي بقصر اليمامة.

وجرى خلال الاجتماع تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها كما جرى بحث الشأن لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

* في ١٢/٧/١٤١٩هـ الموافق ٩٨/١١/٢
عقد صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى

بعد دراسة الجوى الاقتصادى.
وقال مایك لاموس المدير التنفيذي للشركة فى بيان أنها وقعت اتفاقاً مع مجموعة القحطانى السعودية سيسفر عن إنشاء شركة مسجلة فى السعودية تحت اسم القحطانى جروب فايف لأنابيب.

وأضاف ان الطرفين يمتلكان حصتين متساوietين من أسهم الشركة الجديدة.

وتتابع «سيقام المشروع فى الدمام على الخليج الفارسي بطاقة إنتاجية أولية مقدارها ٥٠ ألف طن من الأنابيب سنوياً وبطاقة توسيع فى الإنتاج تصل إلى مائة ألف طن سنوياً». ويتوقع أن يبدأ الإنتاج فى النصف الثاني من ١٩٩٩.

وأوضح لاموس ان المشروع المشترك يستهدف إيرادات سنوية تتراوح حول ٤٥ مليون دولار على أساس إنتاج ٥٠ ألف طن.

وتعنى شركات البناء والإنشاءات الجنوب افريقيبة الى إقامة مشروعات مشتركة خارج البلاد نظرًا لارتفاع اسعار الفائدة المحلية بما يهدد بالقضاء على هذه الصناعة.

وأظهرت بيانات اتحاد صناعات البناء فى جنوب افريقيا ان صناعة الإنشاءات انزلقت الى حالة ركود من الناحية الفنية في الربع الثالث من ١٩٩٨.

وأضاف في تصرير لـ «الرياض»، بأن دور الملكة السياسية والإسلامي نهى العلاقات على مدى عقود طويلة من الزمان مع الجالية الإسلامية التي أبدت سعادتها الفاسدة أيضاً بهذه الزيارة الكريمة معهزة عن تعطافها بمقابلة سموه الكريم.

وقد أعد برنامجاً متكاملاً لسموه يشمل عقد لقاءات مع الرئيس نلسون مانديلا ونائبه وعدد من المسؤولين هناك كما يستقبل سموه الجالية الإسلامية الموجودة في جنوب إفريقيا كما يستقبل سموه رجال الأعمال في جنوب إفريقيا للباحث معهم حول التبادل التجاري بين البلدين كما يستقبل سموه السفراء العرب وسفراء الدول الإسلامية وقد أعدت حكومة جنوب إفريقيا برنامجاً متكاملاً لزيارة سموه الكريم التي تستغرق ٥ أيام تشمل عقد لقاءات واقامة حفل عشاء من قبل نائب رئيس جنوب إفريقيا السيد تابو مبيكي وأضاف الدكتور زيدان أن سموه الكريم سيضيع حجر الأساس للمركز الإسلامي في جوهانسبرغ الذي تبرع بانشاته مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد على نفقته الخاصة بنا على طلب من الجالية الإسلامية التي لم تجد إلا التوجة إلى الله ثم إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظة الله الذي لم يتلوان في تلبية هذا الطلب ويضم هذا المركز مسجداً ومدرسةً ومكتبةً ويخدم عددًا كبيراً من المسلمين وهذا المركز يعتبر من أكبر المراكز الإسلامية التي تستقام في دولة جنوب إفريقيا وألحتت السفير السعودي تصريره لـ «الرياض»، بالقول إننا نستمني أن تكون هذه الزيارة مشرفة على كافية الاصحدة كما هي الزيارات التي قام بها المسؤولون في جنوب إفريقيا إلى المملكة وزيارة سموي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاعة تلاميذ اللجنة السعودية الجنوب إفريقية المشتركة.

متابعة - فهد الزومان، خالد بخش:
■ اوضح السيد الفرد نزو ووزير خارجية
افريقيا ان الزيارة الرسمية التي سيقوم بها
السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وللي
نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطنى
جنوب افريقيا والتي تستمر 5 ايام تمثل أهمية
لحكومة جنوب افريقيا لتطوير العلاقات بين البلدين
شتي المجالات والتي من اهمها المجالين الاقتصادى
والتجاري حيث ان المملكة تعتبر شريكًا مهمًا لـ
افريقيا في الشرق الأوسط وأسيا في تصور
«الرياض» الى ان الزيارات المتباينة للمسؤولون
البلدين تولد مثل هذه العلاقات وتاتي هذه الزيارة
لدعوة من الرئيس نيلسون مانديلا قبل انتهاء
رئاسته نهاية الشهر الحالى كما ان سمعة سهـ
خلال زيارة الرئيس المنتخب للبلاد خلال الـ
الرئاسية الجديدة وستبدأ زيارة سموه لدبى يوم
ثم جوهانسبرغ واختتم السيد نزو تصريحه
«الرياض» بختتم الدور الرائد للملكة حكمة وـ
في دعم قضايا الاسلام والمسلمين في مشارق الـ
ومغاربها وـ انشاء المركز الاسلامي في جوهانسـ
الذى يترع بانشائه خادم الحرمين الشرقيين المـ
بن عبدالعزيز على تفتقـدة الاشتـاد صادق لدعمـ
لل المسلمين في جنوب افريقيا.

الموافق ١٤١٧/٥/٢٦ في *
١٩٩٦/١٠/٨ مام :
اجتمع وزير الصناعة والكهرباء
الدكتور هاشم بن عبدالله يمانى بمكتبه
بوزير التجارة والصناعة بجمهورية
جنوب افريقيا اليك اروين وقد تطرق
الاجتماع الى بحث اوجه التعاون
ال المشترك بين المملكة وجنوب افريقيا
و خاصة في المجال الصناعي .
كما بحث ايضا وزير التجارة
ال سعودي اسامه بن جعفر الفقيه مع
وزير التجارة والصناعة اليك اروين في
اليوم نفسه سبل تطوير العلاقات
الاقتصادية والتجارية والاستثمارية
وإقامة المشاريع الخاصة بين البلدين
وزيادة الصادرات السعودية غير
القطبية الى جنوب افريقيا .
* في ١٤١٧/٦/٢٤ الموافق
١٩٩٦/١١/٥ مام :

افتتح الدكتور سعود الزيدان القائم
 بالأعمال بسفارة المملكة بجنوب إفريقيا
 سفارة المملكة في بروتوري، ويأتي
 افتتاح السفارة تدعيمًا للعلاقات الثنائية
 بين البلدين وتعزيزًا للتبادل التجاري
 والاقتصادي بينهما.
 # قي ٧/٧/١٤١٧هـ الموافق
 ١٩٩٦/١٢/١٨م:
 استقبل رئيس جمهورية جنوب
 إفريقيا نيلسون مانديلا في
 جوهانسبرج صاحب السمو الملكي
 الفريق ركن متعب بن عبدالله بن
 عبد العزيز نائب رئيس الجهاز العسكري
 بالحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد
 العسكرية والوفد المرافق له، وعقب
 انتهاء المحادث بين الطرفين أعرب
 سموه عن تمنياته بأن يتم في الوقت
 القريب تبادل المعلومات - والخبرات
 سواء عسكرية أو اقتصادية في المجالات
 كافة.
 كما قام سموه أيضًا بالاجتماع مع
 وزير الدفاع بجنوب إفريقيا جو موديس
 تناول خلالها المواضيع التي تهم
 الجانبين وأفاق التعاون المشترك.
 # قي ٥/٨/١٤١٧هـ الموافق
 ١٩٩٦/١٢/١٦م:
 استقبل صاحب السمو الملكي الأمير
 سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة
 الرياض بمكتب سموه بقصر الحكم
 دولة نائب رئيس جمهورية جنوب
 إفريقيا تابو مبيكي والوفد المرافق له،
 وتم خلال اللقاء تبادل الأحاديث ذات
 الاهتمام المشترك.

* وفي ٢٤/٥/١٤١٨ هـ الموافق ٢٦/٩/١٩٩٧ م، في لقاء صحفي في كيب تاون أعلن كل من فخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب إفريقيا وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام عقب الاستقبال «أنه قد بحثت المملكة العربية السعودية، وجهورية جنوب إفريقيا التعاون بينهما في المجالات التجارية والاقتصادية والثقافية والبنزولية». كما أعلن الرئيس مانديلا بأن المحادثات تناولت العلاقات التجارية بين البلدين وخصوصاً في قطاع النفط.

* وفي ٢٥/٥/١٤١٨ هـ الموافق ٢٦/٩/١٩٩٧ م، اجتمع سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ببنيه وزير الدفاع الجنوبي إفريقي جو موبيس بكيب تاون تناولاً فيه أوجه التعاون المختلفة بين البلدين.

* وفي ٢٦/٥/١٤١٨ هـ الموافق ٢٧/٩/١٩٩٧ م، استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مقر إقامته في كيب تاون رؤساء الجالية الإسلامية في جمهورية جنوب إفريقيا، وقد أطمأن سموه خلال المقابلة على أحوال وأوضاع الجالية الإسلامية وحثهم على التعاون ونبذ الخلافات. كما أشار إلى تفهم الرئيس مانديلا لأوضاع المسلمين وتناثرهم على تعاؤنهم، كما اتصل سموه هاتفياً بالداعية الإسلامي الشيخ احمد ديدات في مدينة دبرين واطمأن سموه على صحته وتعني له الشفاء العاجل.

* في ٢٦/٥/١٤١٨ هـ الموافق